عكرمة وحكى بعض المتكلمين هذا المذهب عن ابن مسعود وحكى
ابن اسحق ان مروان سأل اباهريرة هل رأى محمد ربه فقال نعم
وحكى النقاش عن احمد بن حنبل انه قال انا اقول بحديث ابن عباس
رآه رآه حتى انقطع نفسه يعني نفس احمد وقال ابو عمر فاك
احمد بن حنبل رآه بقلبه وحين عن القول برأيته في الدنيا بالابصار
وقال سعيد بن جبير لا اقول رآه ولا لم يره وقد اختلف في تأويل
الاية عن ابن عباس وعكرمة والحسن وابن مسعود فحكى
عن ابن عباس وعكرمة رآه بقلبه وعن الحسن وابن مسعود
رأى جبريل وحكى عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه انه قال رآه
وعن بن عطاء في قوله الم نشرح لك صدرك قال شرح صدره
للرأية وشرح صدر موسى للكلام وقال ابو الحسن علي بن
اسماعيل الاشعري رضي الله تعالى عنه وجماعة من اصحابه انه رأى
الله ببصره وعيني رأسه وقال كل اية او ينبا ني من الانبياء
عليهم الصلوة والسلام فقد اوتي مثلها نبينا صلى الله
تعالى عليه وسلم وخص من بينهم بتفضيل الرؤية ووقف بعض

مشايخنا

مشايخنا في هذا وقال ليس عليه دليل واضح ولكنه جائز
ان يكون قال القاضي ابو الفضل رضي الله تعالى عنه والحق الذي
لا امتراء فيه ان رؤيته تعالى في الدنيا جائزة عقلا وليس
في العقل ما يحيلها والدليل على جوازها في الدنيا سؤال
موسى عليه السلام لها ومحال ان يجهل نبي ما يجوز على الله
وما لا يجوز عليه بل لم يسأل الا جائزا غير مستحيل ولكن
وقوعه ومشاهدته من الغيب الذي لا يعلمه الا من علمه الله
تعالى فقال له الله لن ترانى اى لن تطيق ولا تحمل رؤيتي
ثم ضرب له مثلا بما هو اقوى من بنيه موسى واثبت وهو
الجبل وكل هذا ليس فيه ما يحيل رأيته في الدنيا بل فيه جوازها
على الجملة وليس في الشرع دليل قاطع على استحالتها ولا امتناعها
اذ كل موجود فرؤيته جائزة غير مستحيلة ولا حجة لمن
استدل على منعها بقوله تعالى لا تدركه الابصار
لاختلاف التأويلات في الاية واذ ليس بمقتضى قول من قال
في الدنيا الاستحالة وقد استدل بعضهم بهذه الاية نفسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)